Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشركين، وتذكرهم بمواقف النصر التى أيدهم الله بها، ثم تنتهى بهذا القرار الحاسم الجازم.. ﴿يأيُّها الذينَ آمنُوا إنما المشركونَ نَجَسٌ فلا يقرَبُوا المسْجِد الحرام بعد عَامِهم هذا﴾. وينتهى تحديد العلاقة بين المعسكرين تحديدًا فاصلا واضحًا لا رجعة فيه ولا تردد.

أمير الحج ينادى بها فى الناس

وكان رسول الله ﷺ قد بعث أبا بكر أميرًا على الحج فى هذا الموسم؛ فلما نزلت هذه الآيات عليه بعد انصراف أبى بكر، بعث فى أثره بها علىّ بن أبى طالب، ليعلنها على الناس فى يوم الحج الأكبر.

روى محمد بن إسحاق أنه «لما نزلت «براءة» على رسول الله، صلى الله عليه وسلم - وكان بعث أبا بكر ليقيم الحج للناس - دعا عليًّا فقال: «اذهب بهذه القصة من سورة براءة، وأذِّنْ فى الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنًى، أنه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان؛ ومن كان له عهد عند رسول الله فهو إلى مدته».. فخرج علىّ على ناقة رسول الله العضباء، حتى أدرك أبا بكر فى الطريق؛ فلما رآه أبو بكر قال: «أمير أو مأمور»؟